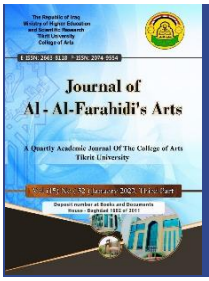

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

ما ذكره الـــرُّعَينيّ (ت: ٧٧٩ هـــ) في شرحه ألفيّة ابن معـــطٍ (ت: ٦٢٨ هـــ) من الشـــروط العامّة في مســـائل التـــثـــنية وجمع المذكّـــر السّالم (نحو وتحليل)

م. د. مثنى قهيّر عبد الله

مديرية الاوقاف في الأنبار، ديوان الوقف السني

الأنبار العراق

What Al-Ra'ini (D: 779 AH) Mentioned In His Explanation of Ibn Mu'ti's (D: 628 AH) Alfiyyah Regarding The General Conditions in The Issues of Dualization and Sound Masculine Plural (Grammar And Analysis)

Lecturer. Dr. Muthana Qahir Abdullah

Directorate of Endowments in Anbar, Sunni Endowment Diwan

Al-Anbar, Iraq

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
22/09/2024	22/10/2024	22/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.58.3 Vol (16) No (58) September (2024) P (33-50)

الملخص

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذا البحث يدرس الشروطَ النحويةَ عند الرُّعيني في شرحه ألفية ابن معطٍ، التي قد يستعين بها القارئ؛ لتوضيح ما يشكل عليه في إعراب ألفاظ اللغة العربية في التـــثـــنية، وجمع المذكر السالم، وأما تقسيم البحث فقد قسّمته على مبحثين: جاء في الأول: الشروط العامّة في التـــثـــنية، والثاني: الشروط العامّة في جمع المذكر السالم، ثم ختمته بالنتائج.

الكلمات المفتاحية

شرح الرُّعيني، ألفية ابن معطٍ، الشروط العامة، التـــثـــنية، جمع المذكر السالم

ABSTRACT

Praise be to God, and prayers and peace be upon the Messenger of God, his family, his companions, and those who follow him. After that:

This research studies the grammatical conditions of Al-Ra'ini in his explanation of Ibn Mu'ti's Alfiyyah, which the reader may use to clarify what is difficult for him in parsing the words of the Arabic language in the dual and the sound masculine plural. As for dividing the research, I divided it into two sections: The first included: the general conditions in the dual, and the second: the general conditions in the sound masculine plural, then I concluded it with the results.

KEYWORDS

Al-Ra'ini's Explanation, Ibn Mu'ti's Alfiyyah, General Conditions, Dual, Sound Masculine Plural

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمدُ لله الرافع من انخفض لعزّه وسلطانه المفيض على مَن نحاه وقصده، سحائب عفوّه وغفرانه، المغني بواسع فضله من افتقر لجوده وإحسانه، الفاعل لما يشاء.

أما بعد:

فإنّ من عظيم فضل الله تعالى عليَّ أن جعلَ في قلبي حبّ اللغة العربية، التي اصطفاها الله تعالى على سائر اللُّغات، فكرمها وأنزل بها آخر الرسالات، ويسّرَ لي الأمر في قراءة كتاب (شرح ألفية ابن معطٍ لأبي جعفر الرُّعيني)، فقد تميّز هذا الشرحُ سلالةَ الأسلوب، وقربَ المأخذ؛ لهذا اخترت منه موضوعًا عنوانه: **(ما ذكره الرُّعيني (ت ٧٧٩هـ) في شرحه ألفيّة ابن معطٍ (ت ٦٢٨هـ) من الشروط العامّة في مسائل التثنية، وجمع المذكّر السالم) (نحو وتحليل)**، واقتضت طبيعة البحث أن يقع على مبحثين تسبقها مقدمة وتمهيد، وتعقبها خاتمة.

أمّا التمهيد فكان مقسمًا على فرعين، الأول: موجز عن حياة ابن معط، والثاني: موجز عن حياة الرعيني، أما المبحث الأول: فكان بعنوان (الشروط العامة في التثنية)، وجعلته على مطلبين، الأوّل: ١- الإعراب، ٢- الإفراد، ٣- التنكير، والثّاني: ١- الاتفاق في اللفظ، ٢- الاتفاق في الدلالة.

أما المبحث الثاني: فجاء بعنوان (الشروط العامة في جمع المذكر السالم)، وجعلته على مطلبين أيضًا، الأوّل: ١- الإعراب، ٢- الإفراد، ٣- التنكير، والثّاني: ١- الاتفاق في اللفظ، ٢- الاتفاق في الدَّلالة، ثم ختمتها بخاتمة ذكرت فيها أهمّ النتائج التي توصّلت إليها، وبعدها ذكرت المصادر والمراجع.

واللهَ أسألُ أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، ومنفعة لطلبة العلم، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

التمهيد:

١. موجز عن حياة ابن معطٍ:

أ. اسمه ولقبه وكنيته ونسبته:

هو يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، الملقب زين الدين، والمكنّى أبو الحسين، المشهور بابن معطٍ، والزواوي في نسب ابن معطٍ نسبة إلى زواوة، وهي قبيلة كبيرة بظاهر بجاية، ومن أعمال أفريقية ذات بطون وأفخاذ، وهي ليبيا الآن [١].

ب. ولادته:

ولد ابنُ معط في المغرب سنة (٥٦٤هـ)، سمع من القاسم بن عساكر (ت ٦٠٠هـ)، وقرأ النحو على أبي موسى الجزولي (ت ٦٠٧هـ) صاحب المقدمة الجزولية في النحو [٢].

ج. مؤلفاته:

ومنها:

أولًا: الدُّرّة الألفية في علم العربية [٣]، وهي المعروفة بـ(ألفية ابن معطٍ).

ثانيًا: حواش على أصول ابن السراج [٤].

ثالثًا: ديوان خطب [٥].

د. وفاته:

كانت وفاة ابن معط رحمه الله في القاهرة سنة (٦٢٨هـ)، ودفن في الغد على شفير الخندق بقرب تربة الإمام الشافعي رضي الله عنه [٦].

٢. موجز عن حياة الرعيني:

أ. اسمه ولقبه وكنيته ونسبته:

أحمد بن يوسف بن مالك بن إسماعيل بن أحمد، أبو جعفر، شهاب الدين الرّعيني الأندلسي المغربي [٧]، وقد ذكر الحموي أنّ (رُعَين): هو تصغير (رُعْن)، وهو أنف الجبل [٨].

ولادته:

سأل الصفدي الرعيني عن مولده، فأجاب سنة ثمان أو تسع وسبعمائة [٩]، وُلد في غرناطة [١٠].

ب. شيوخه:

ومنهم:

أولًا: القيجاطي (ت ٧٣٠هـ)، أبو الحسن علي بن عمر بن إبراهيم الكناني القيجاطي [١١].

ثانيًا: ابن المرابط (ت ٧٥٢هـ)، الحافظ أبو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى المرادي الغرناطي [١٢].

ثالثًا: أبو عبد الله البياني (ت ٧٥٣هـ)، محمد بن إبراهيم بن محمد السياري الغرناطي المعروف بالبياني [١٣].

ج. تلاميذه:

ومنهم:

أولًا: ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، محمد بن علي، الشهير بابن الجزري [١٤].

ثانيًا: الحصوني (ت ٨٤٠هـ)، الحسن بن أحمد بن صدقة الحصوني الحلبي [١٥].

ثالثًا: ابن العجمي (ت ٨٥٧هـ)، محمد بن أحمد، المعروف بابن العجمي [١٦].

د. مؤلفاته [١٧]:

ومنها:

أولًا: تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن.

ثانيًا: شرح ألفية ابن معطٍ.

ثالثًا: طراز الحُلّة وشفاء الغُلّة.

هـ. وفاته:

ذكرت المصادر أنّ وفاة الرعيني في حلب سنة تسع وسبعين وسبعمائة في يوم السبت، منتصف رمضان، وكان عمره سبعين عامًا، وقد كانت جنازته مشهودة، ودفن بمقابر الصالحين [١٨].

المبحث الأوّل:

المطلب الأوّل: شروط التثنية العامة

المثنّى: هو الاسم الدّالُ على اثنَينِ أو اثنتَينِ في زيادةٍ في آخره، صالحة للتّجريد، وعطف مثله عليه، كقولك: "زيدانِ، ورجُلانِ" [١٩]، والزّيادة هي ألفٌ ونونٌ، أو ياءٌ ونونٌ، وحكمُ المثنّى أَن يرفعَ بالألف نيابة عن الضمة نحو: "جاءَ الزَّيدانِ"، وأَن يجرَّ وينصبَ بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو: "مَرَرْتُ بالزيدَينِ"، و "رأَيْتُ الزَّيدَينِ" [٢٠].

١. الإعراب:

لغةً: هو الإفصاح والإبانة، يُقال: (أَعربَ الرَّجلُ عن نفسِهِ): إذا بيَّنَ وأَوضحَ [٢١].

اصطلاحًا: ما تغيّرَ آخرُ الكلام؛ لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظًا أو تقديرًا [٢٢].

أما شروط التثنية العامة فقد ذكر الرعيني أنّ منها: الإعراب، فلا يُثنّى المبنيُّ، نحو قولك: (مَنْ)، و(كَمْ)، و(إِذَا)، وأَمّا (هَذانِ) و(اللَّذَانِ) وفي أمثالها فالصحيح أن يُقال: أنّهما جاء على طريق التثنية وليسا بتثنية [٢٣].

هذا يعني أنّ المبنيّين لا يُثنى كحال التثنية الحقيقة، بل هي صيغة مرتجلة للتثنية.

يقول ابن جنيّ: "فينبغي أن تعلمَ أنّ (هذانِ)، و(هاتانِ)، و(اللَّذانِ)، و(اللَّتانِ) إنّما هي أَسماء مصوغة للتثنية مخترعة لها، وليست بتثنيةٍ للواحد على حدّ (زيدٌ)، و(زيدَانِ)، إلّا أنّها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقية، فقيل: (هذانِ)، و(اللَّذانِ)، و(هذَينِ)، و(اللَّذَينِ)، و(اللَّذَينِ)؛ لئلا تختلفَ التثنية" [٢٤].

إذن فالنون في (هذانِ) ليس بمنزلة النون في (رجلانِ)، وإنّما هو صيغة مرتجلة للتثنية، كما أنّ (هؤلاءِ) صيغةٌ موضوعة للجمع [٢٥]، وقد ذهب إلى هذا القولِ العكبريُّ [٢٦]، وابن يعيش [٢٧].

في حين ذهب ابن مالك إلى أنّهما مثناةٌ حقيقة، بمعنى: أنّ (اللَّذَانِ)، و(اللَّتانِ)، و(ذَانِ)، و(تَانِ) أجريا مجرى مثنَّى المعرب، وكان مقتضى الأصل أن يُقال: (اللَّذَيانِ)، و(اللَّتيانِ)، و(ذَيانِ)، و(تيانِ) إلّا أنّ ياء (الَّذي)، و(الَّتي)، وألف (ذَا)، و(تَا) لم يكن لهما حظٌّ في الحركة شبهتا عند ملاقاتهما ألف التثنية بألف المقصور إذا لقي ألف النّدبة، وحُملَ عليه (الَّذي) و(الَّتي)؛ لشبه يائهما في لزوم المدّ بالألف؛ ولأنّهما لا يضافان [٢٨].

والصواب أنّها صيغ مرتجلة، إذ لو كانت مثناة حقيقة لقيل في التثنية: (هذَيانِ)، و(اللَّذيانِ)، أي: بقلبِ الألف في (هذَا) ورَدِّ ياء (الَّذي) [٢٩].

٢. الإفراد:

لغةً: فرد: ما كان وحدَهُ، وقولنا: (أَفْرَدتُهُ)، أي: جعلتُهُ واحدًا [٣٠].

اصطلاحًا: قد يقصد به ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، وهذا في موضوع (لا) النافية للجنس، وباب النّداء أيضًا [٣١].

وقد قسّم ابن هشام العَلَم باعتبار ذاته على مفرد ومركّب، فمثال المفرد: كـ(زيدٌ)، أمّا المركّب، فينقسم على ثلاثة أقسام، وهي: مركّب إضافة، كـ(عبدُ اللهِ)، ومركّب تركيب مزج، كـ(بَعلَبكّ) و(سيبوَيهِ)، ومركّب إسناد وهو ما كان جملة في الأصل كـ(شَابَ قَرْنَاهَا) [٣٢].

يُعدُّ (الإفراد) الشرط الثاني عند الرعيني بعد (الإعراب)، الذي فَصَّلَ القولَ في تثنية الاسم المركب بأنّه: إذا كان تركيب صوت، فلا يخلو أن يعربَ إعراب ما لا ينصرف أو لا، فإن أُعرب ثنّي، فتقول: (سِيبَوَيْهانِ)، وإن لم يعرب لم يُثَنّ [٣٣].

في حين ذهب المبرد إلى تثنيته سواء أُعرب أو لم يعرب بقوله: "وتثنّى وتجمع، فتقول فيه اسم رجل: (عَمْرويْهانِ)، و(عَمْرويهُونَ)؛ لأنّ (الهاء) ليست للتأنيث، ولو كانت كذلك لكانت في الأصل (تاء)" [٣٤]، وأيّد هذا القولَ السيوطيّ [٣٥].

وذكر ابن مالك أنّ بعض النحويين يعاملون في تثنية (سِيبَويهِ) على حدّه معاملته في النسب، فيُحذف العجزُ ويولّى آخر الصدر العلامة، فيقول: (جاءَني السّيبانِ)، و(مررتُ بالسّيبينِ) [٣٦].

أمّا المركّب تركيب مزج، نحو: (بعلَبَكَّ)، أو تركيب جملة، نحو: (بَرَقَ نَحْرُهُ)، فقد ذكر الرُّعيني أنّه لم يُثنَّ، وعلّل ذلك؛ لأمرين:

١. لحصوله في ذلك من الثقل.

٢. لإبقاء اللفظ على هيئته [٣٧].

وقد سبقه بهذا الشرط ابن مالك في عدم تثنية المركب تركيب إسناد أو مزج [٣٨]، وأيّد هذا الشرط المراديّ [٣٩]، والسيوطيّ [٤٠].

أمّا الكوفيون فقد جوَّزوا تثنية (بَعلَبَكّ)، وهذا ما اختاره ابن هشام الخضراوي، وأبو الحسن ابن أبي الربيع وغيرهما [٤١].

والراجح أنّ ما جاء به الرعيني وغيره من عدم جواز تثنية المركّب تركيب مزج أو تركيب جملة؛ لعلتين:

أ. للشبه الذي بينها وبين الأسماء المحكية من جهة التركيب.

ب. لأنّه لم يرد بذلك سماع [٤٢].

٣. التنكير:

لغةً: ذكر ابن فارس أنّ (النون، والكاف، والراء) كلها أصل صحيح، إذ يدلّ على خلاف المعرفة التي يسكنُ إليها القلبُ [٤٣].

اصطلاحًا: هو الاسم الشائع في جنسه، وهو ما يقبل (أَلْ) وتؤثر فيه، نحو: (رجلٌ) فإنّه يقبلها، فتقول: (الرجلُ)، أو يقع موقع ما يقبل (أَلْ)، ولم تؤثر فيه التعريف، نحو: (العبَّاس)؛ لأنّه معرفة قبل دخول (أَلْ) عليه، ومثال ما وقع موقعَ ما يقبل (أَلْ): (ذُوْ)، التي بمعنى: (صاحِب)، فتقول: الصَّاحب [٤٤].

وقد فصّلَ الرعيني القول فيه، أي: إذا كان الاسم نكرة، نحو: (رجلٌ) فلا إشكالَ في تثنيته، وإن كان معرفةً، نحو: (زيدٌ) فلا بدّ من تقدير تنكيره، وحينئذٍ تثنّيه، معللًا بذلك، أنّك إذا قصدتَ تثنيتَه أردتَ إطلاقَه على اثنين، وفي حال التعريف لا يمكن إطلاقُه إلّا على واحد معين، فاحتيج إلى تقدير تنكيره؛ ليقبلَ الإطلاق على اثنين [٤٥].

أما الدليل عل تنكيره فقد بيّنها الرعينيّ، وذلك بإدخال الألف واللام عليه بعد التثنية؛ جبرًا لما ذهب من تعريف العلميّة، فتقول: (الزَّيدانِ)، فلو كان باقيًا على تعريفه لم تدخل عليه الألف واللام [٤٦].

وقد ذكر سيبويه أنّ قولك: (هذا زيدَانِ مُنطلقَانِ)، لم يكن هذا الكلام إلّا نكرة، أي: أنّك جعلته من أمة كل رجل منها زيد، وليس واحد منها أولى به من الآخر، وعلى هذا الحدّ تقول: (هذا زيدٌ منطلقٌ)، ألا ترى قولك: (هذا زيدٌ من الزيدَين)، أي: هذا واحد من الزيدين، فصار كقولك: (هذا رجلٌ من الرجالِ) [٤٧].

فعند إعراب (مُنطلقانِ) من قولك: (هذانِ زيدَانِ مُنطلقانِ) يكون صفةً للزيدين، وهو نكرة وصفت به نكرة [٤٨].

وقد فرّق ابن عصفور بين: (زيدانِ، وعَمْرانِ)، و(رجُلانِ، وفَرَسانِ)، بقوله: "أنّ (الزَّيدين)، و(العَمْرَين) مشتركان في التسمية بـ (زيدٌ)، و(عمرٌو)، و(الرجلانِ)، و(الفرسانِ) مشتركانِ في الحقيقة، وهي الذُّكورية والآدميّة [٤٩]".

وذهب إلى هذا القول أكثرُ النحويين، ومنهم: المبرّد [٥٠]، والسيرافي [٥١].

لكن ابن الأثير الجزري قد ذكر رأيا مفاده: أنّ العلماء مختلفون في مثنى الأعلام ومجموعها، فمنهم من يلحقه الألف واللام؛ عوضًا عما سلب من التعريف، فيقول: (الزّيدانِ)، و(الزَّيدُونَ)، ومنهم من لا يدخلها عليه ويبقّيه على حاله قبل التثنية والجمع، فيقول: (زيدَانِ)، و(زيدُونَ) [٥٢].

وقد وصف أبو حيّان - ممّن يقول- زيدَانِ في تثنية (زيدٌ) بلا ألف ولام بأنّه: قول غريب جدًّا، ولم أقف عليه إلّا في الكتاب، أي: كتاب (البديع في علم العربيّة) [٥٣]، وذكر أيضًا أنّ هذا القولَ غيرُ صحيح، وكلامُ العرب على خلافه [٥٤].

والصواب أنّك إذا ثنَّيتَ العَلَمَ أصبح نكرةً، الّذي يؤيّد هذا، أنّك تصفه بالنكرة، فتقول: (جاءَني زيدَانِ كريمانِ)، فـ(كَريمَانِ) نكرة لا محالة، وقد جرى وصفًا عليه، فإذا أردتَ التعريفَ كان بالألف واللام والإضافة [٥٥].

المطلب الثاني:

١. الاتفاق في اللفظ:

اللفظ:

لغةً: ما يَنطقُ به، كتلَّفظَ بهِ، ومنه قوله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾ [٥٦]، ولفظُ القولِ كذلك: إذا تَكلّمَ به [٥٧].

اصطلاحًا: "هو الصَّوتُ المُشتَملُ على بعضِ الحروفِ" [٥٨].

ذكر الرّعيني أنّ من الشروط العامة في التثنية: هو الاتفاق في اللفظ، فإذا اختلف لفظهما، كـ (زيدٌ، وعمرٌو)، لم تجُز تثنيتهما، فلا تقول: (قامَ الزَّيدانِ)، وأنت تريد: (زيدًا، وعمْرًا) إلّا إذا قصدتَ به التغليبَ [٥٩]، فإنّه جائزٌ بشرطٍ عند مشابهةِ أَحد الشخصَينِ بالآخر وارتباطه به [٦٠].

وقد استشهد الرعيني في التغليب بعدّة شواهد [٦١]، منها قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ ﴾ [٦٢]، إذ قالوا المراد: المشرقُ والمغربُ، وغَلَّبَ المشرقَ؛ لأنّه أشرفُ الجهتَين[٦٣].

ومنه قولُ الفرزدق أيضًا:

أَخَذنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيكُمُ لَنا قَمَراها وَالنُّجومُ الطَّوالِعُ [٦٤]

أرادَ: الشمسَ والقمرَ، وقيل: أراد: بالشمس إبراهيمَ الخليلَ، وبالقمر محمدًا (ﷺ)، وبالنجوم عشيرة النَّبيّ (ﷺ) [٦٥].

وقد عقّب السيرافي على قول سيبويه: "وأمّا قولُهم: سُنة العُمرَين فإنَّما أُدخلت الألفُ واللّام على (عُمرَين) وهما نكرة فصارا معرفة بالألف واللّام [٦٦]"، بأنّ أكثر الناس قالوا: إنّ المقصود بـ(سنة العُمرَين): سنَّةُ أَبي بكرٍ وعمرَ، واختاروا التثنية على لفظ عمرَ؛ لأنّه مفرد، وهو أحقُّ في اللَّفظ من المضاف [٦٧].

يقول ابن مالك: "ولما كان من المثنَّى ما مفرداه متّفقا اللّفظ وهو المقيس كرجُلَين، وما مفرداه مختلفا اللَّفظ، وهو محفوظ كالقَمرَين في الشَّمس والقمر، نبَّهتُ بقولي: متَّفقَين في اللَّفظ غالبًا" [٦٨].

٢. الاتفاق في الدَّلالة:

الدَّلالة:

لغةً: الدَّليل: ما يُستَدلُّ به، والدَّليل: الدَّالّ، وقد دلَّهُ على الطَّريق يدُلُّه دَلالةً، ودِلالةً ودُلولةً، وأعلاها الفتحُ، أي: دَلالة [٦٩].

اصطلاحًا: فقد عرّفه الزركشي بقوله: "هي كونُ اللَّفظِ بحيث إذا أُطلقَ فَهِمَ منه المعنى" [٧٠].

يُعدُّ الاتّفاقُ في الدَّلالة الشَّرط الخامس عند الرّعيني، واحترز بهذا الشرطِ من تثنيةِ المشترك [٧١]، فلا تجوزُ تثنيةُ (العَين)، وأنت تريدُ بها الباصرةَ والذَّهبَ [٧٢].

في هذا الشرطِ خلافٌ بين النَّحويين بين الجواز والمنع، فمنهم من أجازَ تثنيةَ المشترك قياسًا على العَلَم، ووجه القياس بينهما أنّ المشترك لم يوضع لمعنييه باعتبار وصف جامع، كذلك العَلَم، فإنّ الواضع لم يضع العَلَمَ إلّا للذَّات المعينة بخصوصها من غير نظر إلى غيرها أصلا [٧٣]، وعلى هذا المذهب يتخرَّجُ قولُ الحريري:

جَادَ بالعَينِ حينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فانْثَنَى بِلا عَيْنَيْنِ [٧٤]

فقوله: (عينَين) هي تثنيةٌ للباصرة والذَّهب [٧٥].

بعد البحث في هذا الشرط الاتفاق في الدَّلالة تبيَّن لنا أنّ النحويين مختلفون فيه بين جائز، ومانع، وجائز بشرط.

أ. المتَّفقون جوازًا بلا قيد: ومنهم ابن الأنباري [٧٦]، مستشهدًا بقول النبي محمد ﷺ: (الأَيْدِي ثلاثٌ: فيدُ اللهِ العُليا، ويدُ المُعْطي، ويدُ السَّائل السُّفْلى إلى يَومِ القيَامَةِ) [٧٧]، ومنه أيضًا قول العرب: (القَلمُ أَحدُ اللِّسانَين) [٧٨]، وقد أيّد هذا ابنُ مالك بقوله: "وبقَولي: (وفي المَعنَى على رأيٍ)، على خلافٍ في المختلفي المعنى كـ (عَينٌ) ناظرة، و(عينٌ) نابعة، وأكثر المتأخرينَ على منع تثنية هذا النوعِ وجمعِه، والأصحُّ الجواز" [٧٩].

ب. المانعون: وهذا مذهب أكثر المتأخرين، ومنهم: الشّلوبين [٨٠]، والرّضي [٨١]، وابن القوّاس [٨٢].

فمثلًا يقول الشلوبين: "وقد غلطَ بعضُ النَّاس في هذا، فزعَمَ أنّه لا يشترطُ إلّا اتفاقُ اللَّفظين خاصَّةً دون اتفاقِ المعنيَين، واحتج لذلك بأنك تقول: (جَاءَنِي الزَّيدانِ)، قال: وليس كلُّ واحدٍ من الزيدَينِ معناه معنى الآخر؛ لأنّ كلّ واحدٍ منهما غيرُ الآخر في المعنى حتّى أجازَ على ذلك أن تقولَ: عَينانِ، وأنت تعني: العين الذي هو عينُ الجارحة، وعينُ الذَّهب" [٨٣].

أما قول المعرّي:

جَادَ بالعَينِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فانْثَنَى بِلا عَيْنَيْنِ [٨٤]

فقد جعلوه لحنًا [٨٥].

ج. المتَّفقون جوازًا بشـرط: وهذا ما ذهب إليه ابنُ عصـفور بقوله: " وإن اتّفقا في اللَّفظ فلا يخلو أن يتفقا في المعنى أو يختلفا، فإن اختلفَا فلا يخلو أن يكونَ المعنى الموجبُ للتسمية فيهما واحدًا أو لا يـكـون، فإن لم يـكـنْ فالعـطف، ولا تـجوز التثنيةُ، نحو: عـيـن، وعـيـن، وإن كان المـوجـب للتـسـمـيـة واحدًا أجازت التثنية، نحو: الأحمرين، في اللَّحم والخمر، والأَصفرَين: في الذَّهب والزَّعفران، والأَبيضَين في الشَّحم والشَّبابِ" [٨٦].

والراجح ما ذهب إليه المتفقون جوازًا بلا شـرط؛ لأنّ أَصـلَ التثنيةِ والجمعِ العطفُ، وهو في القبيلَين جائزٌ باتفاق؛ لأنّ العدولَ عنه اختصـارٌ، وقد أوثر اسـتعمالٌ في أحدهما فليجزْ في الآخر قياسًـا، وإن خِيفَ لبسٌ أُزيلَ بعد العدولِ عن العطف بما أُزيلَ قبله، ولو قيل: (رَأَيتُ ضَـاربًا ضَـرْبًا وضـاربًا ضَـرْبةً)، وبين قولنا: (رَأَيتُ ضاربَينِ ضاربًا وضَرْبَةً) لا فرقَ بينهما [٨٧].

المبحث الثاني:

المطلب الأوّل: الشروط العامة في جمع المذكر السالم:

عند جمع الاسـم المفرد جمع مذكر سـالمًا تلحقُه زيادتان: الأولى منها: حرف المدّ، وهو واوٌ مضـموم ما قبلها في الرفع، نحو: (جَاءَ المسـلمُونَ)، وياءٌ مكسـور ما قبلها في النّصـب والجرّ، نحو: (رأَيتُ المسـلمِينَ)، و(مررتُ بالمسلمِينَ)، والثانية: النّون، وقياسُها أن تكونَ مفتوحةً [٨٨].

أما شروطه العامّة فهي شروطُ التثنية العامة نفسها التي بيّنها الرّعيني وهي:

١. الإعراب:

ذكر الرعيني أنَّ (الإعراب) من شـروط العامة لجمع المذكر السـالم؛ لاحترازه من المبنيّ، فإنّه لا يجمع، فأمّا (الّذونَ)، و(الَّذينَ)، و(أُوْلَات) فجاءَت على طريقِ الجمع، وليستْ بجمعٍ حقيقةٍ على الأصحّ [٨٩].

وقد ذكرَ الفرّاء أنّ لغةَ العرب جميعًا (الَّذِينَ)، أي: بالياء في موضعِ الخفضِ، والرفعِ، والنصب، وبذلك جاء التنزيل، ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾ [٩٠]، وبعض هُذَيل يقولون: (اللَّذُونَ) في الرفع، و(الَّذِينَ) في النصب، والخفض [٩١]، ومنه قولُ شاعرهم:

نَحـــنُ الَّـــذُونَ صَـــبَّحُوا الصَّـــبَاحَا يَـــوْمَ النُّخَيـــلِ غَـــارةً مِلْحَاحَـــا [٩٢]

إذ جاء به الواو (الَّذُونَ) في حالة الرفع [٩٣].

وذكر ابن جنّيّ أنّ (الَّذِينَ)، و(اللَّذُونَ)، إنّما هي أسماء صيغت للجمع، لا على حدِّ (قَائمُونَ)، و(قَاعدُونَ) [٩٤].

أما رأي ابن مالك الّذي جعلَ (اللَّذانِ)، و(اللَّتانِ)، و(ذَانِ)، و(تَانِ) مثناةً حقيقةً فقد فرّق بين تثنيتها وجمعها بقوله: "ولم يُعرب أكثرُ العرب (الَّذين) وإن كان الجمع من خصـائص الأسـماء؛ لأنّ (الَّذِينَ) مخصـوصٌ بأُولي العلمِ، و(الذي) عام، فلم يجرِ على سـنين الجموع المتمكنة، بخلاف (اللّذَين)، و(اللَّتَين)، فإنّهما جرتا على سنين المثنيات المتمكنة لفظًا ومعنى" [٩٥].

ويقول أيضًـا: "إذا جُمع (الَّذي) وأُريد به من يعقل فهو مبنيّ عند غير هُذَيل، وأما هذيل فيشـبهونه بصفاتِ الذكور العُقلاء فيعربونه، ويقولونَ: (نصرَ الَّذونَ هدوا على الَّذينَ ضلّوا)" [٩٦].

١. الإفراد:

من الشـروط العامة في جمع المذكر السـالم هو الإفراد، وقد فصَّل الرعيني هذا الشـرط تفصـيلًا مبيّنًا فيـه آراء النحويين بين جوازه ومنعـه بقولـه: "وأمّا الإفراد فـاحتراز من الجمع، وفيـه خلاف: منهم مَنْ جَوَّزَ جمعَ الجمع، ومنهم من منعَه، والمجوّزونَ اختلفوا: فمنهم من قال: هو قياسٌ، ومنهم من قال: سماعٌ [٩٧]".

قبـل البـدء أَودُّ أن أُبـيّنَ لفظـةَ (جَمْـع الجمْـعِ)، فهـو مصـطلح وردَ عنـد الخليـل في معجمـه بقولـهِ: " والإنـاءُ، ممـدودٌ: واحـدُ الآنيـة، والأواني: جمـع الجمـع، جمـع (فِعَـال) على (أَفْعلَـة)، ثـم جُمـع (أَفعلـة) على (أَفاعِـل)"[٩٨]. أمـا تلميـذه سـيبويه فقـد عقـدَ لـه بابًـا في كتابـه أَسـماه: (بـابُ جمـعِ الجمـعِ) [٩٩]، وقـد يطلـقُ ويرادُ به صيغةُ منتَهى الجموع [١٠٠].

يكادُ يجمعُ علماءُ العربيةِ على أنّ (جمع الجمعِ) سماعيٌّ ولا يجوز القياسُ عليه، فقد ذكر سيبويه أنّه ليس كلُّ جمعٍ يجمعُ، كما أنّه ليس كلُّ مصدر يجمع، ولهذا وضع لنا قواعد للحكم على لفظ ما بأنّه من جمعِ الجمعِ [١٠١]، التي فصَّلها السيرافي بأنّ ثلاثة أشياء الباب فيها ألَّا تجمع، وما جمع منها فهو مسلّم والباقي على قياسه:

١. الجمع المكسّر، وصحّ أنّ العرب جمعته فهو مسلّم، وقد رُوي: (أَسْماء) و(أَسَامِي).

٢. المصادر التي تدلّ على نوع المصدر، نحو: (القَتْل، والشَّتْم).

٣. أسماء الأجناس، نحو: التَّمر والبُرّ والشَّعير؛ لأنّ كلَّ لفظ من ذلك يدلّ على الجنس بأسره، فلا حاجة بالمتكلّم إلى جمعه، فإن جمعت العربُ شيئًا من ذلك فإنما يريدونَ بذلك الدَّلالة على اختلاف ألوانه، كقولهم: (التّمرَات، والتُّمُور) [١٠٢].

وقد رجَّحَ الرعيني بأنَّ جمعَ الجمعِ سماعٌ [١٠٣]، وقلتُ آنفًا: إنّ هذا مذهبُ سيبويه، وأيّد هذا ابن عصفور [١٠٤].

أما الَّذين قالوا بأنّ جمعَ الجمع قياسٌ فمنهم ابن السراج [١٠٥].

٣. التنكير:

ذكر الرّعيني أنّ التنكيرَ من الشروط العامة في جمع المذكر السالم؛ لاحترازه من المعرفة بأنّه لا يُجمع حتى يُنكّرَ [١٠٦].

وقد وضّح سيبويه هذا الشرط (التنكير) مع ذكر المثال، فلو قلت: (هذا زيدٌ منطلقٌ) ألا ترى أنّك تقول: (هذا زيدٌ من الزَّيدِينَ)، أي: هذا واحد من الزَّيدَينَ، فصار كقولك: (هذا رجلٌ من الرجالِ) [١٠٧].

فلهذا لا نقول: إنّ جمع (زيدٌ): (زيدونَ)، إلّا بإدخال (الألف واللام) عليه بعد الجمع، فتقول: (الزيدونَ)؛ جبرًا لما ذهب من تعريف العلمية [١٠٨].

لكن ابن الأثير الجزري قد جاء برأيٍ لم ينسبْهُ لأحدٍ مفاده: فعند جمعِ (زيدٌ) فلا يدخلهما عليه الألف واللام، فنقول: (زيدونَ) بقوله: "والعلماء في مثنى الأعلام ومجموعها مختلفون، فمنهم من يلحقه الألفُ واللامُ؛ عوضًا عما سلب من التعريف، فيقول: (الزَّيدَانِ، والزَّيدُونَ)، وهم الأكثر، ومنهم من لا يدخلهما عليه ويبقّيه على حاله قبل التثنية والجمع، فيقول: (زيدَانِ، وزيدُونَ)" [١٠٩].

وقد رَدّهَ أبو حيان وجعلَه قولًا غريبًا جدًّا [١١٠]، وذكر أيضًا أنّ هذا القولَ غيرُ صحيح، وكلامُ العربية على خلافِه [١١١].

والراجح عندي أنّه إذا جُمعَ العَلَمُ يجبُ أن يُحلَّى بالألف واللام؛ عوضًا عمَّا سُلبَ من تعريف العلميَّة.

المطلب الثاني:

١. الاتفاق في اللفظ:

لقد فصّل الرعيني هذا الشرط بأنّه احتراز من اختلاف الألفاظ، نحو: (زيدٌ، وعمرٌو، وخالدٌ)، فلا يجوز ذلك إلّا بالتغليب، وهذا قليل، فتقول: (زيدونَ)، أو (عَمْرونَ)، أو (خالدُونَ) فتغلبَ أحدهم على الاسمَينِ الباقيَينِ [١١٢].

وقد عرَّفنا التغليبَ وقلنا: بأنَّ ابن السّكّيت جعلّ له بابًا سمّاه: (بابُ الاسمَينِ يغلبُ أحدُهما على صاحبِه؛ لشُهرتهِ، أو لخفّتهِ) [١١٣]، علمًا أنّ الرعيني قد استشهد بالتغليب، بقول الأَعشى:

أَتَانِي وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا [١١٤]

فهنا جمع (الأَحاوصَ) على التغليب، والمراد بذلك: الأَحوصُ بنُ محمدٍ الأنصاريّ وأُخوتُه [١١٥]، كذا قال ابنُ النحويّة [١١٦].

وممّن سبق الرعينيَّ بهذا الشرط الاتفاق في اللفظ الزجّاجيُّ [١١٧]، وابنُ عصفور [١١٨].

فمثلًا يقول الزجّاجي: "فمن الجموعِ ما جاءَ على حدّ التثنيةِ، وهو أن تضمَّ أسماء بعضها إلى بعض متفقة الألفاظ، فيزاد في آخر واحدٍ منها علامة الجمع، فيعلم أنّ الجماعةَ داخلة معه، كقولنا: (الزيدونَ، والعمرونَ)، ودلّلنا بهذا اللفظ على الجمع بين أسماء، كل واحد منها على انفراد، يقال له: (زيدٌ، وعمرٌو)" [١١٩].

لكن ركن الدّين الأستراباذي ذكر أنَّه أراد بالأحاوص من ولده الأحوص بن جعفر، وهم: عوف بن الأحوص، وعمرو بن الأحوص، وشُرَيح بن الاحوص، وربيعة بن الأحوص، والأحوص: اسمه ربيعة بن جعفر بن كلاب، وسُمّي الأحوص؛ لضيقٍ كان في عَينِه [١٢٠]، فيظهر من هذا أنه لا تغليب فيه؛ لأنَّه ليس فيهم مَن اسمُه أَحوص [١٢١].

٢. الاتّفاق في الدَّلالة:

لقد وضّح الرّعيني هذا الشرط الاتفاق في الدَّلالة هو احترازٌ من الأَسماء المُشتركات، فهذه لا تُجمعُ، إلّا إذا اتّحد معناها، فلا تقول: (رَأَيتُ عُيونًا)، وأنت تريد بها عين الشمس، وعين الميزان، وعين الرّكبة، وإنّما يجوز ذلك إذا أَردتَ بها حقيقةً واحدةً [١٢٢].

وممّن سبقَهُ بهذا الشرط الاتفاق في الدلالة أصحاب النّحاة، ومنهم أبو حيان إذ يقول: " وشرط أصحابنا [١٢٣] في المثنى والمجموع شروطًا خمسة: أن يكون مفردًا، أي: غيرَ مركّب ولا مثنى ولا مجموع، معربًا، منكرًا، متّفقًا في اللَّفظ، متَّفقًا في الدَّلالة" [١٢٤].

أما ابن عصفور فقد فصَّل هذا الشرط الجواز من عدمه بأنه: إن اتفقت فلا تخلو المعاني أن تتَّفقَ أَو تختلفَ، فإن اختلفتْ فلا تخلو المعاني أَن تتَّفقَ أو تختلفَ، فإن اختلفتْ فلا يخلو المعنى الموجبُ للتسميةِ من أَن يكون واحدًا أو لا يكون، فإن كان واحدًا فالجمع، مثاله: الأَحامِرة في اللَّحْم، والخَمْر، والزَّعْفرَان، مستشهدا بقول الشاعر:

إِنَّ الأَحَامِرةَ الثّلاثةَ أَتلَفَتْ ... مَالي وكُنتُ بِهِنَّ قِدْمًا مُولَعَا

الرَّاحَ واللَّحمَ السَّمينَ وأَطلَلي ... بالزَّعْفرانِ فَلَا أَزَالُ مُوَلَّعَا [١٢٥]

فهنا جمع الخمر، واللَّحم، والزعفران؛ لأنَّها اشتركت في موجب التسمية، وهي الحُمرة مع اختلاف حقائقها [١٢٦].

وإن اختلفت المعاني ولم يكن المعنى الموجبُ للتسمية واحدًا، فهنا لا يجوزُ إلّا العطفُ لا الجمعُ، نحو: عينٌ، وعينٌ، وعينٌ، يعني بذلك عينُ السّحابِ، وعينُ الماءِ، وعينُ المبصرِ [١٢٧].

الذي أراه أَنّ من شروط جمع المذكر السالم أَن يتَّفقَ الاسمُ في الدَّلالة، وما استشهد به ابن عصفور في البيت الشعري فللضَّرورة؛ لأنَّه يلزَمُه أَنَّك لو سمّيتَ رجُلاً خالدًا، وجَمَلَه خالدًا، وفَرَسَهُ خالدًا؛ تفاؤلا في الجميع بالبقاء، والخلود، جازَ أن يقالَ في ذلك: (الخَوالدُ)، وهو غيرُ جائز، فإن التزمه بالقياس على (الأَحَامِرة) فلا يُسلَّمُ له القياسُ عليه؛ لقلّتِه وندُورِه [١٢٨] والقليلُ، والنادرُ لا حكمَ لهمَا [١٢٩].

الخاتمة:

يُمكن أَن أجملَ في هذا البحث مع الشروط العامة في التثنية وجمع المذكر السالم عند الرُّعيني أَهمَّ النتائج التي توصلّت إليها:

١. كان الرعينيُّ شخصيةً نحويةً فذّة، إلى جانب ذلك كان لغويًّا، وله مشاركة في القراءات والحديث وغيرهما من العلوم، إلّا أنّه لم يحظَ في الدراسات النحوية كغيره من العلماء النحويين.

٢. كان مولعًا بالشروط النحوية، مع ذكر الخلاف فيه.

٣. اعتمد على معايير أصول النّحو، كالسّماع والقياس.

٤. لم يكن مجرد جامع لأقوال النحاة فقط، بل كان مشاركًا ومناقشًا ومرجحًا رأيًا ومضعفًا رأيًا آخر.

الهوامش:

(١) يُنظر: وفيات الأعيان: ١٩٧/٦.
(٢) يُنظر: معجم الأدباء: ٢٨٣١/٦, وسير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٢٢.
(٣) يُنظر: الأعلام: ١٥٥/٨.
(٤) يُنظر: معجم الأدباء: ٢٨٣١/٦.
(٥) يُنظر: بغية الوعاة: ٣٤٤/٢, والأعلام: ١٥٥/٨.
(٦) يُنظر: أنباه الرواة: ٤٤/٤, ووفيات الأعيان: ١٩٧/٦.
(٧) يُنظر: بغية الوعاة: ٤٠٣/١, والأعلام: ٢٧٤/١.
(٨) يُنظر: معجم البلدان: ٥٢/٣.
(٩) يُنظر: التحفة اللطيفة: ١٥٩/١.
(١٠) يُنظر: المنهل الصافي: ٢٧٠/٢.
(١١) يُنظر: بغية الوعاة: ٣٦١/١.
(١٢) يُنظر: صلة الخلف: ٦٥.
(١٣) يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٩٩/٨.
(١٤) يُنظر: غاية النهاية: ١٥١/١.
(١٥) يُنظر: الضوء اللامع: ٩٣/٣.
(١٦) يُنظر: المصدر نفسه: ٣٠/٧.
(١٧) يُنظر: كشف الظنون: ٣٦٢/١, وهدية العارفين: ١١٤/١.
(١٨) يُنظر: كنوز الذهب: ٤٦٩/١, وبغية الوعاة: ٣٥/١.
(١٩) يُنظر: توضيح المقاصد: ٣٢٣/١, وشرح ابن عقيل: ٥٦/١.
(٢٠) يُنظر: شرح شذور الذهب (لابن هشام): ٥٨.
(٢١) يُنظر: مقاييس اللغة: مادة (عرب), ٢٩٩/٤, ولسان العرب: مادة (عرب), ٥٨٨/١.
(٢٢) يُنظر: اللمحة في شرح الملحة: ٨٩٣/٢, وتوضيح المقاصد: ٢٩٦/١.
(٢٣) يُنظر: شرح ألفية ابن معط: ٣٢٢/١.
(٢٤) سر صناعة الإعراب: ١٣٢/٢, وعلل النحو: ٧٣, والخصائص: ٢٩٩/٢.
(٢٥) يُنظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ١٩١.
(٢٦) يُنظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٩٨/١.
(٢٧) يُنظر: شرح المفصل: ١٤٠/١.
(٢٨) يُنظر: شرح الكافية الشافية: ٢٥٦/١- ٢٥٧.
(٢٩) يُنظر: شرح الرعيني على ألفية ابن معط: ٣٢٢/١.
(٣٠) يُنظر: العين، مادة (فرد): ٢٤/٨.
(٣١) يُنظر: شرح التصريح: ٦٥/١.
(٣٢) يُنظر: شرح قطر الندى: ٩٧.
(٣٣) يُنظر: شرح ألفية ابن معط: ٣٢٣/١.
(٣٤) المقتضب: ٣١/٤.
(٣٥) يُنظر: همع الهوامع: ١٥٦/١.
(٣٦) يُنظر: شرح التسهيل: ٧٧/١, وهمع الهوامع: ١٥٦/١.
(٣٧) يُنظر: شرح ألفية ابن معط: ٣٢٣/١.
(٣٨) يُنظر: شرح التسهيل: ٧٦/١.
(٣٩) يُنظر: توضيح المقاصد: ٣٢٤/١.
(٤٠) يُنظر: همع الهوامع: ١٥٦/١.
(٤١) يُنظر: رأيهم في: المساعد على تسهيل الفوائد: ٤٨٢/٣, وهمع الهوامع: ١٥٦/١.
(٤٢) يُنظر: التذييل والتكميل: ٢٠٦/١-٢٠٧.
(٤٣) يُنظر: مقاييس اللغة، مادة (نكر): ٤٧٦/٥, ولسان العرب، مادة (نكر): ٢٣٣/٥.
(٤٤) يُنظر: اللمعة في شرح الملحة: ١٩١/١, وشرح ابن عقيل: ٨٦/١.
(٤٥) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٢٣/١.
(٤٦) يُنظر: المصدر نفسه: ٣٢٤/١.
(٤٧) يُنظر: الكتاب: ١٠٣/٢.
(٤٨) يُنظر: الأصول في النحو: ١٥٨/١.
(٤٩) شرح المفصل: ١٤٠/١.
(٥٠) يُنظر: المقتضب: ٣٢٣/٤.
(٥١) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: ٣٨/١.
(٥٢) يُنظر: البديع في علم العربية: ٧٥/٢.

(٥٣) يُنظر: التذييل والتكميل: ٢٢٦/١.

(٥٤) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٥٢٢/٢.

(٥٥) يُنظر: شرح المفصل: ١٤٠/١.

(٥٦) سورة ق، الآية: ١٨.

(٥٧) يُنظر: تاج العروس، مادة (ل ف ظ): ٢٧٤/٢٠.

(٥٨) الحدود في علم النحو: ٤٣٥.

(٥٩) **التغليب في اللغة:** غَلَبَ يغلِبُه غَلْبًا وغَلَبًا، وتغلّب على بَلد كذا: استولى عليه قهرًا، وغلّبْتُهُ أنا عليه تغليبًا، والغلّاب: الكثير الغَلبة. يُنظر: لسان العرب، مادة (غلب): ٦٥٢/١، **أما في الاصطلاح:** فقد جعل ابن السّكّيت له بابًا عقده لهذا النوع من المثنيات سمّاه: (باب الاسمين يغلّب أحدهما على صاحبه؛ لشهرته أو لخفته). إصلاح المنطق: ٢٨١.

(٦٠) يُنظر: شرح ألفية ابن معط: ٢٢٤/١.

(٦١) يُنظر: المصدر نفسه: ٣٢٤/١- ٣٢٦.

(٦٢) سورة الزخرف، من الآية: ٣٨.

(٦٣) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج: ٤١٢/٤, ومعاني القرآن، للفرّاء: ٣٣/٣.

(٦٤) ديوانه: ٣٦١/١.

(٦٥) يُنظر: عمدة الكتاب: ٤٩/١, وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي: ٤٥٣/٢.

(٦٦) الكتاب: ١٠٥/٢.

(٦٧) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: ٤٣٢/٢.

(٦٨) شرح التسهيل: ٥٩/١.

(٦٩) يُنظر: الصحاح، مادة (دلل): ١٦٩٨/٤, ولسان العرب، مادة (دلل): ٢٤٧/١١.

(٧٠) البحر المحيط في أصول الفقه: ٢٦٨/٢.

(٧١) عرفه السرخسي المشترك بقوله: " وأما المشترك فكلُّ لفظ يشترك فيه معانٍ أو أسامٍ لا على سبيل الانتظام بل على احتمال أن يكونَ كلُّ واحد هو المراد به على الانفراد، وإذا تعيّن الواحدُ مرادًا به انتفى الآخر، مثل: اسم العين فإنّه للناظر، ولعين الماء، وللشمس، وللميزان، وللنقد من المال، وللشَّيء المعين، لا على أن جميع ذلك مراد بمطلق اللفظ، ولكن على احتمال كون كل واحد من هذه الأشياء باعتبار معنى غير المعنى الآخر". أُصول السرخسي: ١٢٦/١.

(٧٢) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ: ٣٢٦/١.

(٧٣) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ(للرّعيني): ٣٢٦/١, وتعليق الفرائد: ١٩٢/١.

(٧٤) مقامات الحريري: ١٠٢.

(٧٥) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ(للرّعيني): ٣٢٧/١.

(٧٦) يُنظر: قوله في شرح الكافية الشافية: ١٧٩٣/٤, والتذييل والتكميل: ٢٢٩/١, وتوضيح المقاصد: ٣٢٤/١.

(٧٧) مسند أحمد، برقم (٤٢٦١): ٢٩٥/٧, في لفظ: (الأَيدي ثلاثةٌ: فيدُ الله العُليا، ويدُ المُعطي الَّتي تليها، ويدُ السَّائل السُّفلى).

(٧٨) الأمثال والحكم: ٢٤٢.

(٧٩) شرح التسهيل: ٥٩/١.

(٨٠) يُنظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير: ٢٩٨/١.

(٨١) يُنظر: شرح الرّضي: ٣٤٨/٣.

(٨٢) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ: ٢٧٢/١.

(٨٣) شرح المقدمة الجزولية الكبير: ٢٩٨/١.

(٨٤) سبق تخريجه: ١٢.

(٨٥) يُنظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير: ٢٩٨/١, وهمع الهوامع: ١٥٨/١.

(٨٦) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ٨١/١.

(٨٧) يُنظر: شرح التسهيل (لابن مالك): ٥٩/١- ٦٠.

(٨٨) يُنظر: الكتاب: ١٨/١, والموفقي في النحو: ٢٩٩.

(٨٩) يُنظر: شرح ألفية ابن معطٍ: ٣٩١/٢.

(٩٠) سورة البقرة، من الآية ٣.

(٩١) يُنظر: لغات القرآن: ١١- ١٢.

(٩٢) اختلف في نسبة هذا البيت، فقيل: إنّ قائله: ليلى الأخيلية: ديوانها: ٦١, وقيل: لرؤبة بن العجاج: ديوانه في ملحقه: ١٧٢, وقيل: لأبي حرب بن الأعلم بن عقيل وهو جاهلي، برواية (الذين) بدلًا من (الذون), وهذا ما نسبه أبو زيد الأنصاري في كتابه: النوادر في اللغة: ٢٣٩.

(٩٣) يُنظر: أوضح المسالك: ١٤٩/١, وشرح ابن عقيل: ١٤٤/١.

(٩٤) يُنظر: الخصائص: ٢٩٩/٢.

(٩٥) شرح التسهيل: ١٩١/١.

(٩٦) شرح الكافية الشافية: ٢٨٥/١.

(٩٧) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١١٢/١.

(٩٨) شرح ألفية ابن معطٍ: ٣٩١/١.

(٩٩) العين، مادة (ناء): ٤٠٨/٨.

(١٠٠) الكتاب: ٦١٨/٣.

(١٠١) يُنظر: المصدر نفسه: ٦١٩/٣.

(١٠٢) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: ٣٦٠/٤.
(١٠٣) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٩١/٢.
(١٠٤) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ٨١/١.
(١٠٥) يُنظر: الأصول في النحو: ٣٣/٣.
(١٠٦) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٩١/٢.
(١٠٧) يُنظر: الكتاب: ٦١/٤.
(١٠٨) يُنظر: نتائج الفكر في النحو: ٨٢- ٨٣.
(١٠٩) البديع في علم العربية: ٧٥/٢.
(١١٠) يُنظر: التذييل والتكميل: ٢٢٦/١.
(١١١) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٥٥٢/٢.
(١١٢) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٩٢/٢.
(١١٣) إصلاح المنطق: ٢٨١.
(١١٤) ديوانه: ١٤٩.
(١١٥) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٩٢/٢.
(١١٦) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ١٧٢/١.
(١١٧) يُنظر: الإيضاح في علل النحو: ١٢١- ١٢٢.
(١١٨) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ٨١/١.
(١١٩) الإيضاح في علل النحو: ١٢١- ١٢٢.
(١٢٠) ينظر: شرح الشافية: ١٢٢.
(١٢١) ينظر: شرح ألفية ابن معطِ(للرعيني): ٣٩٢/٢.
(١٢٢) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ: ٣٩٢/٢.
(١٢٣) ومنهم: الشلوبيني, وابن أبي الربيع. يُنظر: شرح المقدمة الجزولية: ٣٠١/١, والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٢٤٧/١, ٢٥٢.
(١٢٤) التذييل والتكميل: ٢٣٦/١.
(١٢٥) البيتان للأعشى في: الفاضل: ٢١, والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٩٠/٣, وليس في ديوانه، وبلا نسبة في: إصلاح المنطق: ٢٧٨, والمقرب: ٤٨/٢.
(١٢٦) ينظر: شرح جمل الزجاجي: ٨١/١.
(١٢٧) يُنظر: المصدر نفسه: ٨٢/١, والمقرب: ٤٨/٢.
(١٢٨) يُنظر: شرح ألفية ابن معطِ (للرعيني): ٣٩٣/٢.
(١٢٩) يُنظر: شرح الشافية الكافية (لابن مالك): ٢٠٦٨/٤, واللمحة في شرح الملحة: ٧٦٢/٢.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ.١٩٩٨م.

إصلاح المنطق، ابن السّكّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، المحقق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م

أُصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل، شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت.

الأُصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل بن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت .لبنان، ط٥، ٢٠٠٢م.

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبد الله السِّيد البطليوسي (٥٢١ هـ) تحقيق: الأُستاذ مصطفى السقا، والدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.

الأمثال والحكم، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ)، تحقيق ودراسة: المستشار الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

الإيضاح في شرح المفصَّل، الشيخ أَبو عمرو عثمان بنُ عمر المعروف بابن الحاجب النَّحويّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزّجاجي (ت٣٣٩هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط٥، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

البحر المحيط في أُصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط١٤١٤،١، هـ - ١٩٩٤م.

البديع في علم العربية، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٠هـ

البسيط في شرح جمل الزَّجَّاجي، ابنُ أَبي الرَّبيع عبيد الله بنُ أَحمد بن عبيد الله القرشيّ الأَشْبيلي السَّبتي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: د. عيَّاد بن عيد الثّبيتي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا .بيروت، د.ت.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الكتب، العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م

شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدّم له: د. عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، ودار كنوز إشبيليا، ط١.

تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت٨٢٧هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدّى، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محب الدين محمد بن يوسف المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين الحسن بن أم قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

الحدود في علم النحو، أَحمد بن محمد البجائي الأوبَّدي شهاب الدِّين الأَندلسيّ (ت ٨٦٠هـ)، تحقيق: نجاة حسن عبد الله، الجامعة الإسلاميَّة، المدينة المنوَّرة، ط العدد ١١٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس.

ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه وقدّم له: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠.

ديوان ليلى الأخيلية، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد، مديرية الثقافة العامة، العراق.

زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت١١٠٢هـ)، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

سير أعلام النبلاء، شمسُ الدين أبو عبد الله محمد بنُ أحمد بن عثمان ابن قايماز الذَّهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط مؤسّسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

شرح التسهيل، ابن مالك الجياني الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، مصر، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، إعداد: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.

شرح ألفية ابن معطٍ، أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني (ت٧٧٩هـ)، (أُطروحة دكتوراه)، تحقيق: حسن محمد عبد الرحمن أحمد، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

شرح المقدمة الجزولية الكبير، الأستاذ أبو علي عمر بن محمد الأزدي الشلوبين، (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: د. تركي بن سهو العتيبي، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي، العلّامة ابن عصفور النحوي الحضرمي الأَشبيلي الأَندلسيّ (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: د. أنس بديوي، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١١، ١٣٨٣هـ

شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

صلة الخلف بموصول السلف، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

علل النحو، أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق (ت٣٨١هـ) ، تحقيق: محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

عمدة الكتاب، أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة دار ومكتبة الهلال، د.ت.

غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

الفاضل، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ١٤٢١هـ

كتاب فيه لغات القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ

الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.

كنوز الذهب في تاريخ حلب، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (ت ٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧ هـ

اللّباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: غازي مختار طليمات، ود. عبد الإله نبهان، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت. لبنان، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

لسان العرب، جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ

اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ-١٤٠٥هـ.

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السريّ بن سهل الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد نجاتي وزميليه، الدار المصرية، مصر، ط١، د.ت.

معجم الأدباء، شهاب الدين أَبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إِحسان عبَّاس، دار الغرب الإِسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

مقامات الحريري، أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ)، مطبعة المعارف، بيروت، ١٨٧٣م.

مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تحقيق: د. كاظم بحر مرجان، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.

المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ١٩٦٣.

المقرب ومعه مثل المقرّب، أَبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عُصفور الأَشبيليّ الأَندلسيّ (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: عادل أَحمد عبد الموجود، وعلي أَحمد المعوض، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغرّي بردي ابن عبد الله الظاهري (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.

الموفقي في النحو، أَبو الحسن محمد بنُ أَحمد بن كيسان (ت ٢٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، و د. هاشم طه شلاش، بغداد، مجلَّة المورد، المجلد الرَّابع، العدد الثَّاني، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم السهيلي (ت٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور، محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط١، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ت.

الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧١م.

Resources and References:

The Holy Quran.

Irtishab al-Darb min Lisan al-Arab, Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Dr. Rajab Othman Muhammad, review: Dr. Ramadan Abdul Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.

Islah al-Mantiq, Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq (d. 244 AH), investigator: Muhammad Maraab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1423 AH, 2002 AD

Usul al-Sarakhsi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl, Shams al-A'immah al-Sarakhsi (d. 483 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut.

Usul fi al-Nahw, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl ibn al-Sarraj (d. 316 AH), investigation: Dr. Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Beirut, 3rd ed., 1416 AH - 1996 AD.

Al-A'lam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut - Lebanon, 5th ed., 2002.

Al-Iqtidab fi Sharh Adab al-Kitab, Abu Muhammad Abdullah al-Sayyid al-Batalyusi (521 AH), edited by: Professor Mustafa al-Saqa and Dr. Hamid Abdul Majeed, Dar al-Kutub al-Masriyya Press, Cairo, 1996.

Proverbs and Wisdom, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited and studied by: Advisor Dr. Fouad Abdul-Moneim Ahmad, Dar al-Watan for Publishing, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.

Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat, Jamal al-Din Ali bin Yusuf al-Qifti (d. 646 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, and the Cultural Books Foundation, Beirut, 1st ed., 1406 AH-1982 CE.

The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Muhammad Jamal al-Din bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqa'i, Dar al-Fikr, Beirut, n.d.

Al-Idah fi Sharh al-Mufassal, Sheikh Abu Amr Uthman bin Umar known as Ibn al-Hajib the grammarian (d. 664 AH), edited by: Dr. Musa Bannai al-Alili, al-Ani Press, Baghdad, 1402 AH-1982 CE.

Al-Idah fi Ilal al-Nahw, Abu al-Qasim al-Zajjaji (d. 339 AH), edited by: Dr. Mazen al-Mubarak, Dar al-Nafayes, Beirut, 5th ed., 1406 AH-1986 CE.

Al-Bahr Al-Muhit in the Principles of Jurisprudence, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Dar Al-Kutubi, 1st ed., 1414 AH - 1994 AD.

Al-Badi' in the Science of Arabic, Abu Al-Sa'adat Majd Al-Din Al-Mubarak bin Muhammad known as Ibn Al-Athir Al-Jazari (d. 606 AH), edited by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st ed., 1420 AH.

Al-Basit in Explaining the Sentences of Al-Zajjaji, Ibn Abi Al-Rabi' Ubaid Allah bin Ahmed bin Ubaid Allah Al-Qurashi Al-Ashbili Al-Sabti (d. 688 AH), edited by: Dr. Ayyad bin Eid Al-Shabiti, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st ed., 1407 AH - 1986 AD.

The desire of the aware in the classes of linguists and grammarians, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut, n.d.

Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, Muhammad Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: a group of investigators, Dar al-Hidayah, n.d.

Al-Tuhafat al-Latifa fi Tarikh al-Madinah al-Sharifah, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), Al-Kutub, Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1414 AH / 1993 AD

Sharh al-Kafiya al-Shafiyyah, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, edited and introduced by: Dr. Abd al-Mun'im Ahmad Haridi, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1402 AH - 1982 AD.

Appendix and Completion in Explaining the Book of At-Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam, and Dar Kunuz Ishbilia, 1st edition.

Commentary of Al-Fara'id on At-Tashil Al-Fawa'id, Badr Al-Din Muhammad bin Abi Bakr Al-Damamini (d. 827 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufaddah, 1st edition, 1403 AH-1983 AD.

Preamble of the Rules with Explanation of At-Tashil Al-Fawa'id, Muhibb Al-Din Muhammad bin Yusuf known as Nazir Al-Jaysh (d. 778 AH), edited by: Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam, Cairo, 1st edition, 1428 AH.

Clarification of the Objectives and Paths with Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Badr Al-Din Al-Hasan bin Umm Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), explained and edited by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition, 1422 AH-2001 AD. Al-Hudud fi Ilm al-Nahw, Ahmad ibn Muhammad al-Baja'i al-Awbadi Shihab al-Din al-Andalusi (d. 860 AH), edited by: Najat Hasan Abdullah, Islamic University, Medina, 112th edition, 1421 AH - 2001 AD.

Al-Khasais, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by: Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub, Beirut, n.d.

Diwan al-A'sha al-Kabir, Maimun ibn Qays.

Diwan al-Farazdaq, explained, edited and introduced by: Ali Fa'ur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.

Diwan Ru'bah ibn al-'Ajaj, edited by: William ibn al-Ward, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, 2nd edition, 1980.

Diwan Layla al-Akhiliya, compiled and edited by: Khalil Ibrahim al-'Atiyah and Jalil al-'Atiyah, Publisher: Ministry of Culture and Guidance, General Directorate of Culture, Iraq.

Zahr Al-Akm in proverbs and wisdom, Al-Hassan bin Masoud bin Muhammad, Abu Ali, Nour Al-Din Al-Youssi (d. 1102 AH), Investigator: Dr. Muhammad Haji, Dr. Muhammad Al-Akhdar, Al-Sharika Al-Jadida - Dar Al-Thaqafa, Casablanca - Morocco, 1st edition, 1401 AH - 1981 AD.

The Secret of the Art of Grammar, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail and Ahmad Rushdi Shahata Amer, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

Biographies of the Nobles, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), Investigation: A group of investigators, under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Baha' al-Din ibn Abdullah ibn Aqil al-Aqili (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st ed., 1431 AH-2010 AD.

Explanation of At-Tashil, Ibn Malik al-Jayyani al-Andalusi (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun, Hijr for Printing and Publishing, Egypt, 1st ed., 1410 AH-1990 AD.

Explanation of At-Tasreeh on At-Tawdih, Sheikh Khalid ibn Abdullah al-Azhari (d. 905 AH), prepared by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1421 AH-2000 AD.

Explanation of Al-Radhi on Al-Kafiya, Radhi al-Din al-Istarabadi (d. 686 AH), corrected and commented by: Yusuf Hassan Omar, Publications of the University of Garyounis, Benghazi, 2nd ed., 1996 AD.

Explanation of Alfiyyah Ibn Mu'ti, Abu Ja'far Ahmad bin Yusuf bin Malik Al-Ra'ini (d. 779 AH), (PhD thesis), edited by: Hassan Muhammad Abd Al-Rahman Ahmad, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, 1414 AH-1994 AD.

Explanation of Al-Mufassal, Muwaffaq Al-Din Ya'ish bin Ali bin Ya'ish (d. 643 AH), edited by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH-2001 AD.

Explanation of the Great Introduction to Al-Jazuliyah, Professor Abu Ali Omar bin Muhammad Al-Azdi Al-Shalubin, (d. 654 AH), edited by: Dr. Turki bin Saho Al-Otaibi, Al-Rashd Library, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1st ed., 1413 AH-1993 AD.

Explanation of Jumal Al-Zajjaji, Abu Al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad bin Ali, the scholar Ibn Asfour Al-Nahwi Al-Hadrami Al-Ashbili Al-Andalusi (d. 669 AH), edited by: Dr. Anas Badawi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1424 AH-2003 AD.

Explanation of Qatar al-Nada wa Bal al-Sada, Abu Muhammad Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 11th ed., 1383 AH.

Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed al-Hasan ibn Abd Allah ibn al-Marzban al-Sirafi (d. 368 AH), edited by: Ahmad Hasan Mahdali and Ali Sayyid Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2008 AD.

Al-Sahah Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyyah, Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH-1987 AD.

The Connection of the Successor to the Connected Predecessor, Shams al-Din, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Sulayman ibn al-Fasi ibn Tahir al-Rudani al-Sousi al-Makki al-Maliki (d. 1094 AH), edited by: Muhammad Hajji, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1408 AH, 1988 AD.

The Shining Light for the People of the Ninth Century, Abu al-Khair Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH), Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, n.d.

The Reasons for Grammar, Abu al-Hasan Muhammad ibn Abd Allah al-Warraq (d. 381 AH), edited by: Mahmoud Jassim al-Darwish, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st ed., 1420 AH-1999 AD.

Umdat al-Kitab, Abu Jaafar al-Nahhas (d. 338 AH), edited by: Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi, Dar Ibn Hazm, 1st ed., 1425 AH-2004 AD.

Al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal Foundation, n.d.

The Ultimate Goal in the Classes of Readers, Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari (d. 833 AH), published by: J. Bergstrasser, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1400 AH-1980 AD.

Al-Fadil, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), Dar Al-Kutub Al-Masryyah, Cairo, 3rd ed., 1421 AH.

A Book on the Languages of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Daylami Al-Farra' (d. 207 AH), edited and corrected by: Jabir bin Abdullah Al-Sari', 1435 AH.

The Book, Sibawayh Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1988 AD.

Treasures of Gold in the History of Aleppo, Ahmad bin Ibrahim bin Muhammad bin Khalil, Muwaffaq al-Din, Abu Dharr Sabt Ibn al-Ajami (d. 884 AH), Dar al-Qalam, Aleppo, 1st ed., 1417 AH.

Al-Lubab fi Ilal al-Bina wa al-I'rab, Abu al-Baqa al-Akbari (d. 616 AH), edited by: Ghazi Mukhtar Tulaymat, and Dr. Abdul-Ilah Nabhan, Dar al-Fikr, Damascus, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1416 AH-1995 AD.

Lisan al-Arab, Jamal al-Din bin Manzur (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

Al-Lamhah fi Sharh al-Milhah, Muhammad bin Hassan bin Saba' bin Abi Bakr al-Judhami known as Ibn al-Sayegh (d. 720 AH), edited by: Ibrahim bin Salem al-Sa'idi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, 1st ed., 1424 AH-2004 AD.

Assistant to Facilitate Benefits, Baha' al-Din ibn Aqil (d. 769 AH), edited by: Dr. Muhammad Kamil Barakat, Umm al-Qura University, Dar al-Fikr, Damascus, 1400 AH-1405 AH.

Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaibani (d. 241 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut and others, supervised by: Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1421 AH-2001 AD.

The Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH-1988 AD.

The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Najati and his colleagues, Dar al-Masriya, Egypt, 1st ed., n.d.

Dictionary of Writers, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH-1993 AD.

Dictionary of Countries, Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

Maqamat al-Hariri, Abu Muhammad al-Qasim bin Ali al-Hariri (d. 516 AH), Al-Maarif Press, Beirut, 1873 AD.

Maqayis al-Lughah, Abu al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.

Al-Muqtasid fi Sharh al-Idah, Abdul Qaher al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Dr. Kazim Bahr Marjan, Dar al-Rashid for Publishing, Baghdad, 1982 AD.

Al-Muqtabas, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Udaymah, Alam al-Kutub, Beirut, 1963.

Al-Muqarrab wa mahu min mutlaqarrab, Abu al-Hasan Ali ibn Mumin ibn Muhammad ibn Usfur al-Ashbili al-Andalusi (d. 669 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjud, and Ali Ahmad al-Muawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.

Al-Manhal al-Safi wa al-Mustawwafi ba'd al-Wafi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri (d. 874 AH), edited by: Dr. Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Authority, n.d.

Al-Muwaffaqqi in grammar, Abu al-Hasan Muhammad ibn Ahmad ibn Kaysan (d. 299 AH), edited by: Dr. Abd al-Husayn al-Fatli, and Dr. Hashim Taha Shalash, Baghdad, Al-Mawrid Magazine, Volume 4, Issue 2, 1395 AH-1975 AD.

Results of Thought in Grammar, Abu Al-Qasim Al-Suhayli (d. 581 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1412 AH-1992 AD.

Rarities in Language, Abu Zaid Al-Ansari, Investigation and Study: Dr., Muhammad Abdul Qadir Ahmed, Dar Al-Shorouk, 1st ed., 1401 AH-1981 AD.

Huma Al-Hawameh in Explaining Jami' Al-Jawame', Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Investigation: Abdul Hamid Handawi, Al-Tawfiqiya Library, Egypt, n.d.

Al-Wafi bil-Wafiyat, Salah Al-Din Al-Safadi (d. 764 AH), Investigation: Ahmad Al-Arnaout, and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, Beirut, 1420 AH-2000 AD.

Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Khallikan (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1971 AD.